مرتكزات خطاب المليك في الشورى

د. سامي المهنا

الكلمة الضافية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمام مجلس الشورى كانت تحمل في طياتها كل معاني المحبة والاخلاص ، وهو يرنو ببصره البعيد وبصيرته إلى غد مشرق واعد مزدهر ، هي كلمات نابعة من قلب مخلص إلى قلوب وعقول أبناء المملكة ، وأنا واحد منهم. وفي حقيقة الأمر فقد لمس خادم الحرمين الشريفين بكلماته هذه شغاف القلوب ، حين تحدث عن محاور ومرتكزات النهج القويم الذي استنته المملكة في سعيها نحو تحقيق الأمن والاستقرار وتحقيق خطط التنمية للمجتمع والتي قامت على قيام الدولة والأمة على نهج خدمة الحرمين الشريفين والتي حرصت عليها المملكة منذ نشأتها على يد الملك عبد العزيز وحتى عهدنا الحاضر والتي تستند على القيام بواجباتها ومسؤولياتها بما يخدم الاسلام ويحقق تطلعات المسلمين في شتى بقاع الأرض في دوام الراحة والطمأنينة لهم في أداء مناسك الحج والعمرة ضيوفا أعزاء على المملكة بكل يسر وسهولة.

كما أشار الملك سلمان –حفظه الله – إلى أن المملكة وضعت نصب أعينها مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها المملكة منذ أن أسسها الملك عبد العزيز آل سعود – يرحمه الله – تمسكا بالشريعة الاسلامية السمحاء وحفاظا على وحدة البلاد وتثبيت أركانها وأمنها واستقرارها ، وسعيا نحو التنمية الشاملة المتكاملة والمتوازنة في ربوع المملكة وفي المناطق كافة ، وتحقيق العدالة لجميع المواطنين واتاحة المجالات أمامهم لتحقيق تطلعاتهم وأمانيهم المشروعة في إطار نظم الدولة وإجراءاتها.

ولا شك في أن ما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين من تأكيد على سلامة الوحدة الوطنية التي هي الأساس في استقرار الدول ونمائها وهي التي يقوم عليها البناء الوطني السليم ومن ثم تشكل هدف التنمية السياسية وغايتها الأولى لذلك تحظى بأولوية على ما عداها من أهداف وغايات ، وبرغم أن المملكة ومعها بلدان كثيرة حول العالم تشهد مرحلة خطيرة من التوجهات الارهابية التي ينبغي أن نتشارك في التصدي لها بصورة حازمة وقوية وواضحة ، فاللحمة الوطنية القوية هي الأساس في تحقيق هذا الاستقرار والأمن لوطننا الغالي. وهذا يتطلب منا وفق ما أكد عليه المليك أمام مجلس الشورى من ضرورة التصدي لأسباب الاختلاف والقضاء على ما من شأنه تصنيف المجتمع بما يضر بصالح الوحدة الوطنية ، والتأكيد على أن أبناء المملكة العربية السعودية كلهم متساوون في الحقوق والواجبات، ومن نعم الله التي لا تحصى ، أن خص هذه البلاد المباركة على مر تاريخها المجيد ، بقيادات كريمة وحكيمة، جعلت من المملكة العربية السعودية منارة حق وخير وعدل للجميع حيث وضعت المملكة الإنسان السعودي في مقدمة اهتماماتها ، وجعلت من تنميته ونماء وطنه ، أهدافا نبيلة راسخة ، وخططا حضارية طموحة تعمل على تحقيقها بكل أمانة وجدارة واقتدار، فكانت المملكة العربية السعودية واقعا حضاريا ملموسا ، لا تخطئه العين ، فهي بحق دولة أرست دعائم نهضة حضارية كبرى جسدت قيمة الإنسان، ووضعت تنميته في قمة اهتماماتها التنموية ، فكان لها ما سعت إليه ، وتحقق لها المجد والرقي ، فكان هذا الإنسان السعودي وسيلة للبناء والنماء ، فسهلت له الطريق بالدعم والمساندة ، ليتمكن من الاستفادة من الإمكانيات التي وفرتها له حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ليحقق لوطنه الغالي المراكز المتقدمة محليا وإقليميا ودوليا .

كاريكاتير أعجبني

الزواج والثقافة النفسية والاقتصادية

موزة عبد العزيز ال اسحاق

أصبحنا نعيش أحلام اليقظة من خلال ما نسمعه ونراه من خلال مجالس النساء والعمل ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الأخرى عما نراه من غياب المفاهيم الحقيقية للزواج الحقيقي الذي أقره كتاب الله وسنة الرسول الكريم من أجل إقامة أسرة سعيدة مبنية على أسس سليمة تبدأ مقومتها حسن اختيار الشريكين وأن يكون الهدف من الإقبال على خطوة الزواج هو المودة والرحمة ومعرفة كافة الحقوق والواجبات للحياة الزوجية مع المسؤولية المشتركة لتحمل أعباء الحياة وتحديات الأسرة بكل أشكالها وربما هذا ما فتحنا عليه أعيننا من الأسرة والمدرسة.

ولكن ما نراه اليوم مع الانفتاح الاقتصادي والثقافي ربما تغيرت المفاهيم الحقيقية لمفاهيم الزواج للجنسين وأصبح الاهتمام بالمظاهر الخارجية من مراسم الاحتفال أكثر من الحرص الشديد على اختيار الشريك نفسه للطرفين وأصبحنا نسمع قصصا أغرب من الخيال بداية من اختيار الشريك للطرفين وعدم التركيز على السمات الشخصية بقدر ما أصبحت عملية الاختيار تتم بطريقة مذهلة للغاية من التركيز على ما يملك الرجل من إمكانات مادية تمكنه من إتمام مراسم الزواج من خطبة وشبكة وقاعة زواج فاخرة وأما ما يملك من فكر وخلق وتحمل للمسؤولية ليس في المقدمة الآن لديها ولأسرتها الكريمة. وأما المرأة فالهدف أصبح أنه يتم خطبتها بأي صورة وبأي طريقة حتى تبدأ تعيش في مسلسل طريف يبدأ بالفستان الأبيض والتباهي بالأرقام الفلكية في حجم المصروفات المالية التي سوف يتم استهلاكها في هذه المراسم والتفاخر بها أمام الأصدقاء والأهل وكلما ارتفعت المبالغ التي تم صرفها كلما دل ذلك على شعورها بالسعادة النفسية والاجتماعية في الوسط الاجتماعي حتى يبدأ الصدام الحقيقي في شهر العسل الذي يقيمه بعضهم في ربوع أوروبا وربما تكون الحياة انتهت بينهما وتتفاجأ عند العودة ما هي الأسباب من الطرفين وربما تسمع من الزوج لا أريدها نهائيا في حياتي وكأنها ساعة في يده قام بارتدائها وشعر بالملل منها، وإما تسمع من الزوجة لا أستطيع أن أكمل معه من كثرة تسلطه وتحكمه بآراء غريبة لم أرها في بيت أسرتي ولم أعتدها في حياتي من والدي بالأخص. وتنتهي بالطلاق وهم في ربوع العشرينيات وكثير من الحالات التي نسمعها كل يوم نبارك ونهنئ وثاني

> من لا يملك فن التربية والزواج فهناك العديد من الجهات الرسمية والمعنية بالدولة تقدم العديد من الاستشارات والدورات المكثفة في كل ما يتعلق بالزواج والأسرة.

يوم نسمع خبر الانفصال وربما نلقي الكثير من المسؤوليات على دور الأسرة الحقيقي والفعلي (الأب والأم) لكثرة التدليل وعدم إلقاء العديد من المسؤوليات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية على أبنائهم وعدم توجيهم بالمفاهيم الفعلية لمعنى الزواج وماذا يعني تكوين الأسرة ولم تحمل الأبناء نوعا من المسؤوليات قبل الزواج وأثناء التنشئة الاجتماعية منذ الصغر ابتداء من الولد في تدريبه على تحمل مسؤولية نفسه ومسؤولية المنزل وتحميله جزءا من المهام اليومية والفتاة دور الأم مهم في تدريب ابنتها على دورها كامرأة في تحمل مسؤولية المنزل والزوج والأبناء وكل منهم له حقوق وواجبات وأن الاعتماد عليها في الحفاظ على دورها الأساسي في الأسرة أكثر من الرجل بحكم مدى حكمة وصبر المرأة في تحمل الأعباء النفسية أكثر من الرجل وذلك يرجع إلى الفطرة التي بداخل المرأة وزرع داخل الأبناء من الجنسين أهمية الأسرة وتكوينها في بناء مجتمع صحي خال من الأمراض النفسية والاجتماعية وغيرها من المفاهيم الاجتماعية والدينية وهي تترعرع في نفوس الأبناء منذ الصغر حتى تسلم مجتمعاتنا من التفكك الأسري، ولا يعلم الآباء والأمهات بسبب ثقافتهم النفسية والاقتصادية والاجتماعية أنهم سبب دمار أبنائهم بسبب التربية الخاطئة والثقافة السائدة نتيجة الانفتاح الاقتصادي والثقافي وارتفاع مستوى الدخل للمواطن الذي أثر على العديد من المفاهيم الخاطئة التي تم زرعها في نفوسهم وكثرة التدليل قبل الزواج في الأسرة وتحمل نفقات الزواج، ولا يعلم الأبناء قيمة الزواج الفعلية لأنه لم يتحمل شيئا من المسؤولية والمال وتكون هذه النتيجة التي تم الوصول لها وهو الطلاق والتفكك .

ولذا كلنا أمل أن تتغير الكثير من المفاهيم الفعلية للزواج وبناء أسرة صحية تساهم في بنية المجتمع، ومن لا يملك فن التربية والزواج فهناك العديد من الجهات الرسمية والمعنية بالدولة تقدم العديد من الاستشارات والدورات المكثفة في كل ما يتعلق بالزواج والأسرة، بإمكانكم مراجعتهم واستشاراتهم لتجنب العديد من حوادث التفكك الأسري والطلاق الذي تعاني منه مجتمعاتنا في الوقت الحالي ولحماية الأبناء والمجتمع من التصدعات الأسرية والاجتماعية.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

إخلاء المسؤوليات عن حريق جازان !!

عبد الناصر بن علي الكرت

تعودنا عند وقوع أي حادثة شنيعة ، أن نرى بعض الجهات الحكومية تحاول التنصل من مسؤولياتها ، لتنفي علاقتها بما حدث ، وأن ذلك نتيجة لأخطاء غيرها من الجهات . حيث تدفع ببعض المحاضر والخطابات لتثبت حجتها بأنها سبق وأن أحاطت المعنيين بالأمر لتعلن براءتها !! وكأن مهمتها قد انتهت بمجرد إعداد المحضر أو بعث الخطاب . وهذا ما شاهدناه عند وقوع حادثة حريق المستشفى العام بجازان الذي راح ضحيته ١٤٨ من المتوفين والمصابين – حسب ما أعلن – حيث خرج الدفاع المدني ليعرض صورة المحضر الذي أعد قبل ثلاث سنوات وخطاب آخر في فترة لاحقة ليوضح للجميع بأنه سبق وأن حذر وأنذر من حدوث كارثة محتملة .. وهو يتنبأ بحدوثها مسبقا لمعرفته بأسبابها التي لم تعالجها وزارة الصحة .. وهذا ما حصل بالفعل !! وتبرز التساؤلات المؤلمة : إلى من رفع المحضر ؟ وإلى من وجه الخطاب ؟ وماذا فعلتم بعد ما قاموا بتشغيل المستشفى قبل تصحيح الملاحظات ؟ ومن الذي قام بالاستلام ؟ لأنها تعد من الأخطاء الفادحة لا يعفى المتسبب فيها أيا كان . فالسكوت على الباطل باطل أكبر . فما ذنب المتوفين الذين كانوا يبحثون عن الشفاء فأصبح المكان مع الأسف الشديد هو أكبر داء. وطالما كان المحضر الموقع منكم – أصحاب الشأن – ينذر بكارثة كما توقعتم فهل تدخلتم بقوة لمنع حدوثها ؟ أم أنكم أعددتم محضركم لإخلاء مسؤوليتكم فقط ؟؟

فأرواح الموتى تطارد كل المسؤولين غير العابئين وأنين المصابين يشكل صرخة مدوية تخترق آذان المهملين حتى يستفيقوا ويعملوا جاهدين لمعالجة أخطاء السنين .

وعندما نتحدث عن جهاز الدفاع المدني فإنه يمكن أن نسقط الكلام على كل جهة أخرى تتخلى عن مسؤولياتها من أي مشكلة تقع ، لتلقي باللائمة على غيرها من الجهات ، وكأنه لا يعنيها الأمر البتة . وهذه إشكالية كبيرة فكل جهة بل كل فرد معني بالأمر فيها يجب أن يتحمل المسؤولية بقدر الخطأ .

وقد أعجبنا معالي وزير الصحة م خالد الفالح عندما أكد بأن المساءلة في حريق مستشفى جازان تقع عليه شخصيا قبل أي أحد ، وأن القدر الأكبر من المسؤولية حول الحريق يتحملها المسؤول الأول عن قطاع الصحة .. واعترافه الصريح بأن ذلك يمثل خللا في رسالة المنظومة الصحية ! وقد وعد بتقصي الأسباب وكيفية التعامل معها والتأكد بأنها لن تتكرر في موقع صحي آخر . والوزير هنا لا يتحدث بمثالية ، مع أننا نعلم بداية عمله واستلامه لمهام الوزارة . بل يوضح الواقع المفروض على أي مسؤول ينكشف خللا في جهته .. فوزارة الصحة ليست معفيه من تقديم الحقائق مجردة .. لأن هناك مشاريع مماثلة في مدن ومناطق المملكة لابد من تحري الأسباب حولها ومعرفة جوانب الخلل بها وتصحيحها قبل أن تتكرر الحوادث وتزيد المآسي والعمل على محاسبة المتسببين فيها . كما أن ذلك لا يعفي بقية الجهات ذات العلاقة التي احتمت وراء محضر أو تقرير وأيضا كل مسؤول – صغيرا كان أم كبيرا – توقفت عنده الأوراق دون تدخل سريع . فحماية الناس من الأخطار تتطلب كثيرا من الجهود الصادقة المؤطرة بالوعي المطلوب لتنتظم المسيرة ويسلم الناس من خطر الفساد وشر الإهمال والاستهتار .

تأملات في نهاية عام واستهلال عام

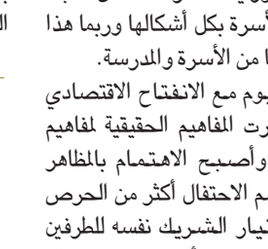

ذوقان قيشاوي

نقف على مشارف نهاية عام حالي، نودع به الكثير من الأحداث والقصص والحكايات، نطوي به صفحة مضت من عمرنا، نخزن في الذاكرة الكثير من قصص النجاح، ومن عثرات الزمان التي حصلت في حياتنا في سنة ٢٠١٥، وبكل الأحوال فهي سنة تحسب من أعمارنا، فقد نكون فقدنا فيها الكثير من الأحبة، والأعزاء على القلب، وودعناهم إلى دار القرار، وبقي لنا من ذكراهم ما سيبقى معنا في الأعوام القادمة، أو قد نكون أخفقنا في تحقيق بعض الأهداف أو أضعنا بعض الفرص، ولكن ما زال أمامنا فرصة ليست بالقليلة لنقف ونراجع مسيرتنا في عام ٢٠١٥ ليكون بمقدورنا أن نبدأ سنة جديدة وبهمة عالية.

قد نكون بحاجة إلى بعض الأدوات الفكرية، والتي بها منهجية عقلانية لعمل مراجعة للعام ٢٠١٥، فهناك الكثير من الأدوات في أدبيات هذا الموضوع، وستحاول هذه المقالة المصغرة أن تضع إطاراً مقترحاً لتلك المراجعة، حيث نرى في ثناياها لغة محفزة بعيدة عن الإشارات السلبية، وكلمات اللوم والفشل، وتحاول أن نطرح تلك المراجعة كجزء من تجربة تعلم، نحصد من خلال تحليلها الكثير من الدروس المستفادة.

إحدى أهم تلك الأدوات هي التمرين الرباعي، والذي يتكون من أربعة جوانب هامة لعمل تلك المراجعة:-

ما هي الأشياء التي يتوجب علينا أن نتوقف عنها في العام ٢٠١٦؟ : نحن بحاجة إلى تلك الخطوة، وأن نأخذ قراراً بالتوقف عن الكثير من الأمور، والعادات، والكثير من السلوك الذي نرغب بأن يحدث لنا تغييراً، ونقلة نوعية إن أخذنا القرار بذلك، فكم منا هم بحاجة إلى أن يتوقفوا عن التدخين وكم هم الذين بحاجة إلى أن يتوقفوا عن الضرب، والعنف في التعامل مع من حولهم وكم منا هم بحاجة إلى أن يتوقفوا عن تأجيل المواعيد والتسويف وكم منا هم بحاجة إلى أن يتوقفوا عن التفكير السلبي أكاد أن أجزم، أن الجميع لديهم الكثير من الطباع، والتصرفات، والممارسات والتي هي بحاجة وعلى مستوى أولي أن نعترف بضرورة التوقف عنها، وأخذ القرار بذلك، وبعدها تأتي الخطوة التالية وهي لا تقل أهمية عن تحديد ما نريد التوقف عنه، فهي لها علاقة باختيار نقطة واحدة فقط والتعامل معها، فإنه من الصعب التوقف عن الكثير الأشياء دفعة واحدة، فهذا يتنافى مع طبيعة الإنسان، لأن الأشياء التي سوف يتوقف عنها تقع ضمن رغباته، لذا وحتى نطبق هذه الجزئية، يتوجب أن نتدرج في الخطوات وأن نعمل على كل نقطة لوحدها حتى تكون محفزة للانتقال للنقطة الأخرى وهكذا.

وما هي الأشياء التي يتوجب علينا أن نستمر بعملها في العام ٢٠١٦؟ كما أن هناك قرارات قد أخذت في النقطة السابق بالتوقف عن الكثير من الأشياء، نرى أن هناك الكثير من الأشياء الجميلة والراقية والتي تشكل مصدر راحة لنا، وعلينا أن نحافظ عليها ونستمر بعملها، فكم منا سعيد مثلاً بالصدقة والعطف على طفل يتيم على سبيل المثال، ويرى أن المحافظة على تلك الخصال هو شيء هام، وهو جزء من هوية الشخص، وكم منا يرى أن العمل التطوعي هي جزء من كيانه، وهو رسالة وطنية سامية يشعر الكثير ممن يقومون بهذا العمل بالسعادة. ينصح بأن نقوم بتوثيق كل ما نرى أنه يجب أن نحافظ على عمله في العام ٢٠١٦، ونتعمق في تحليل المعاني من وراء ذلك، وأن نحسن ما نقوم به، ونحن مستمتعون في العام القادم.

ما هي الأشياء التي يتوجب علينا أن نبدأ بعملها في العام ٢٠١٦؟ في الكثير من الأحيان نغفل ونغرق في التفاصيل اليومية للحياة، وهذا ينسينا أن نفكر في أشياء جديدة، قد تكون بالنسبة لنا فاتحة الآفاق والفرص، وهذه مساحة للإبداع والمواكبة لما هو جديد، وكسر للفكر التقليدي، فالبعض قد كان لا يعطي وقتاً للقراءة الخارجية في ٢٠١٥، أو أن البعض لم يكن لديه خطة لتطوير الذات، أو حتى وضع أهدافاً، أو عمل مراجعة مستمرة لتحقيق تلك الأهداف، هذه المساحة تشكل نافذة جديدة للذات على العالم الخارجي، فهي تساعد على استكشاف الذات وإمكانيات التعلم عنها بشكل أعمق.

> فليكن عام 2016 هو عام التخطيط والتحفيز، وبناء الذات، كلنا بحاجة إلى أن نرتقي في أدائنا، وكلنا بحاجة إلى منهجية جديدة في التفكير كي نتعلم عن ذاتنا

وما هي الأشياء التي يتوجب علينا أن نعملها بشكل مختلف في العام ٢٠١٦؟ نحن دائماً بحاجة إلى كسر الروتين، والتجديد في طريقة عمل الأشياء، ففي الكثير من الأحيان نقع ضحية الرتابة والروتين القاتل الذي يخلق أجواء غير محفزة، تأتي هذه النقطة في هذا الإطار كي تفتح لنا آفاق في تغيير منهجية وطريقة عمل الأشياء، لنستكشف الكثير من الجوانب المختلفة، ونجرب طرقاً مختلفة لعمل أشياء لم نقم بطرقها في الماضي.

فليكن عام ٢٠١٦ هو عام التخطيط والتحفيز، وبناء الذات، كلنا بحاجة إلى أن نرتقي في أدائنا، وكلنا بحاجة إلى منهجية جديدة في التفكير كي نتعلم عن ذاتنا، فمناهجنا الدراسية التقليدية أسهبت في أن تعلمنا عن الآخرين والأشياء ولكنها كانت شحيحة في أن تخلق لنا مساحة وفضاء للتعلم عن أنفسنا لنستكشف طاقاتنا الكامنة، فكل عام وكلنا بخير.

الحاسوب وتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال

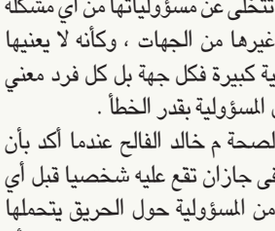

د. السيد أبو خطوة

لقد أصبح مصير الأمم ومستقبلها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة أبنائها على التفاعل مع آليات العصر وتطوراته المذهلة والسريعة في مختلف مجالات الحياة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي فتحت أمامنا أبواباً جديدة للمعرفة والتفكير بل وللتواصل بين الناس دون اعتراف بالفواصل الزمانية و الحدود الجغرافية والفوارق الاجتماعية.

ويعتبر الحاسوب بما يتضمنه من برمجيات مختلفة أهم أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد أكدت نتائج الدراسات والبحوث العلمية أن استخدام برمجيات الحاسوب يؤدي إلى النمو اللغوي والمعرفي والعقلي لدى الأطفال، كما أكدت نتائج بعض الدراسات فاعلية برمجيات الحاسوب في تنمية أنماط التفكير لدى الأطفال مثل :التفكير الإبداعي والتفكير العلمي والتفكير الناقد.

والتفكير الإبداعي يكتشف فيه الأطفال علاقات جديدة ، ويسعى إلى إنتاج حلول وأفكار جديدة ومتنوعة، وذلك عندما يواجهه موقف جديد أو يتعرض لمشكلة ما.

وللأسرة دور مهم في تنمية الإبداع لدى الأطفال، فهى التي تزرع البذرة التي تنبت منها شجرة إبداع الطفل ، وذلك من خلال توفير بيئة صحية خالية من المشكلات مليئة بالحب والحنان والنصح والإرشاد لكل سلوك يقوم به الطفل، فإتاحة الفرصة للأطفال للتعامل مع الحاسوب يكسبهم الاعتماد على أنفسهم في التعلم ، كما يكسبهم الثقة بالنفس.ويسهم الحاسوب في تنمية الإبداع عند الأطفال من خلال مزاياه المتعددة؛ حيث يتيح لهم فرصة اختيار ما يرغبون في تعلمه واكتشافه ، واستخدام استراتيجيات متعددة لحل المشكلات التي تواجههم، كما يوفر لهم حرية التجريب بغض النظر عن النتائج المترتبة على ذلك، ويطور تعلمهم المبكر للقراءة والكتابة، وينمي مهارات التواصل لديهم، ويعزز نموهم الحسي الحركي، فضلاً عن الارتقاء بقدراتهم العقلية.

وتوجد أنواع مختلفة من برمجيات الحاسوب التي يمكن أن يستفيد منها الأطفال في المراحل المختلفة.

إنه من الملاحظ أن الألعاب التعليمية هى أكثر برمجيات الحاسوب جاذبية لاهتمام الأطفال، وذلك لتنوعها ومراعاتها لخصائص كل طفل، كما تؤكد الدراسات الحديثة أن لعب الأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم؛ ففي أثناء اللعب يمارس الطفل عمليات عقلية مهمة: كالفهم والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام ، كما يكتسب بعض العادات الفكرية المحببة كحل المشكلات والمرونة والمبادرة والتخيل و التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة.و يرى عديد من الباحثين أن الأطفال الذين يمارسون الألعاب بكثرة في مرحلة الطفولة هم أكثر ميلا لأن يصبحوا علماء وفنانين في مرحلة الرشد.

وتنقسم الألعاب إلى الأنواع التالية:ألعاب الحركة : وتشمل هذه المجموعة الألعاب الرياضية ، كالمصارعة والكاراتيه وغيرها، وهذه الألعاب يجب أن نفكر كثيراً قبل اختيارها ،فالألعاب التي تتضمن عنصر القتل والتدمير يجب الإبتعاد عنها وعدم اختيارها

> علينا أن نترك أطفالنا يمارسون اللعب من خلال الحاسوب، بشرط أن يكون ذلك بمتابعتنا وتحت إشرافنا وتوجيهاتنا المستمرة،

لأنها ستعمل على تنمية سلوك العدوان لدى الأطفال كما أكدت على ذلك نتائج البحوث العلمية ، ويمكن أن نستخدم ألعاب الكرة بجميع أنواعها و الجولف والبيسبول ، حيث تساعد هذه الألعاب الأطفال على تعلم المهارات الخاصة بكل لعبة على حدة، كما تحثهم على التفكير وبناء استراتيجياتهم لتحقيق الفوز–ألعاب ممارسة الأدوار: وهى من الألعاب الأكثر شعبية بين الأطفال وتسمح للطفل بالتحكم في مجموعة من الشخصيات، وتتضمن أيضا العديد من عناصر المغامرة والحركة.

– ألعاب المحاكاة: تعتمد تلك الألعاب على إعادة تمثيل أو تكوين تجارب واقعية باستخدام الكمبيوتر مثل ألعاب محاكاة قيادة الطائرات – ألعاب الألغاز: ويحاول فيها اللاعب القيام بمهمة ما من خلال حل بعض الصعوبات ، ومن خلال استخدام المهارات العقلية، وهى بذلك أداه مساعدة لتنمية المهارات المختلفة .

ويجب علينا أن لا نحرم الأطفال من ممارسة هذه الألعاب لأنهم يجدون فيها المتعة والإثارة وجذب الانتباه، كما أنهم يكتسبون منها مهارات لا يمكن اكتسابها من خلال الوسائل التعليمية الأخرى، هذا إذا ما أحسن اختيارها بشكل جيد.

ومن الأمور التي ينبغي مراعاتها عند اختيار ألعاب الأطفال ما يلي:أن تكون هادفة وتلبى احتياجات الطفل وتنمى عنده سلوكيات مرغوب فيها– أن يكون موضوعها مناسبا لسن الطفل– أن تكون بسيطة وواضحة ولا تتطلب من الطفل معارف ومهارات تفوق إمكانياته وقدراته– أن يتمكن الطفل من استخدامها والتحكم فيها بدون مساعدة الكبار– أن تقدم محتواها بصورة تجذب انتباه الطفل وتدفعه لإكتساب المزيد من الخبرات– أن تتضمن أنشطة تساعد الطفل على الاكتشاف وحل المشكلات–أن تخلو من السلوكيات العدوانية غير المرغوب فيها ، وكذلك العادات السلوكية التي تخالف عادات المجتمع وثقافته.

وقد يتولد الخوف لدى كثير من أولياء الأمور على أطفالهم الذين يستخدمون الحاسوب بمفردهم معتقدين أن ذلك يصيبهم بالعزلة ويفقدهم المهارات الاجتماعية اللازمة للتواصل مع الآخرين، كما أنهم يتخوفون من المشكلات الصحية التي قد تصيب الأطفال نتيجة استخدامهم للحاسوب لفترات طويلة ، ولكننا إذا استخدمنا الحاسوب بصورة ملائمة لن يؤدي إلى تلك المخاوف ، فقد أكدت معظم البحوث التربوية أن الحاسوب يقدم فرصاً تعليمية فعّالة للأطفال عندما يستخدمونه بطريقة صحيحة وملائمة.

ولذلك علينا أن نترك أطفالنا يمارسون اللعب من خلال الحاسوب، بشرط أن يكون ذلك بمتابعتنا وتحت إشرافنا وتوجيهاتنا المستمرة، فاللعب كما يرى علماء النفس يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال، ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى نموهم المعرفي والمهاري.